البيئة والمياه

اكتشاف نظام عالمي موحد للإنذار المبكر بالجفاف

إيرين / متابعات :

من المتوقع أن تتمكن المنظمات الإنسانية في وقت قريب من تحديد بداية موجات الجفاف بعد أسبوعين أو ثلاثة فقط من حدوثها، ما سيعطيها فرصة للتخطيط لبرامجها الإغاثية، وفقاً لتصريح منافا سيفاكومار، مدير قسم الأرصاد الجوية الزراعية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

وأوضح سيفاكومار أن قصور المؤشرات المستخدمة حالياً لقياس فترات الجفاف تجعل المنظمات عاجزة عن التكهن بحدوث موجة الجفاف إلا بعد حدوثها بفترة .

وقد أصبحت موجات الجفاف أكثر حدة وتكراراً في السنوات الأخيرة بسبب تغير المناخ لاسيما في إفريقيا. ولكن يمكن الآن رصد هذه الموجات بفضل «مؤشر التهطال الموحد» Standardized Precipitation Index الذي يستخدم هطول الأمطار على فترة طويلة من الزمن تصل إلى 30 سنة على الأقل كمتغير لتطوير مقياس للإنذار المبكر.

وقال سيفاكومار إن "معظم الدول تستخدم في الوقت الراهن المؤشرات التي تقيس النسبة المئوية لأيام الهطول المطري العادي على مدى فترة من الزمن" ، ولكن موجة الجفاف تبدأ عندما يكون مؤشر التهطال الموحد سالباً لمدة أسبوعين إلى ثلاثة وتنتهي عندما تصبح الأرقام موجبة.

ولطالما كان وضع نظام فعال للإنذار المبكر بالجفاف أمراً صعباً لأن موجات الجفاف تنتمي إلى الكوارث البطيئة الحدوث. ولكن مؤشر التهطال الموحد قادر أيضاً على التنبؤ بشدة موجة الجفاف، إذ كلما ارتفع الرقم السالب زادت شدة الجفاف.

وعلى الرغم من أن هذا المؤشر موجود منذ فترة، إلا أن خبراء الأرصاد الجوية من كافة أنحاء العالم قرروا أن تقوم جميع خدمات الأرصاد الجوية والهيدرولوجية الوطنية باستخدامه لتمييز حالات الجفاف الجوي . ومن المتوقع أن يدخل القرار حيز التنفيذ خلال ستة أشهر بعد أن تم إقراره من قبل مجلس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومؤتمر المناخ في كوبن هاجن .

وتأمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن تتمكن من وضع مؤشرات موحدة لرصد الجفاف الزراعي والجفاف المائي بحلول نهاية 2010. وأوضح سيفاكومار أنه قد تم تسجيل موجات جفاف لأول مرة قبل 3,000 سنة لكن تطوير نظام للإنذار المبكر بالجفاف قد استغرق وقتاً طويلاً في الوقت الذي تبقى فيه الحاجة إليه ملحة.

وقال " إن الرعاة الرحل في كينيا كانوا يسجلون حدوث موجة جفاف مرة واحدة كل 10 سنوات ولكنهم اليوم يشهدون جفافاً كل عامين أو ثلاثة. وتشهد كينيا حالياً واحدة من أسوأ موجات الجفاف مع وجود أكثر من أربعة ملايين شخص في حاجة ماسة للمساعدات الغذائية.

مدير مركز التوعية البيئية :

طرح استبيان لآراء وملاحظات زوار المحافظات أثناء عيد الأضحى حول النظافة في عدن

معرض المنتوجات الفنية

خلال الإستبيان

إقامة معرض للمنتوجات الفنية من خلال إعادة تدوير مخلفات زوار الكورنيشات والسواحل

تنظيم مسابقات بيئية للأطفال مرتادي الحدائق حول الحفاظ على ممتلكات الدولة ونظافة الحدائق

نشر التوعية البيئية بين أوساط المواطنين كان له الدور الفعال في أيام عيد الأضحى حيث توافد عدد كبير من الزوار اليمنيين والأجانب إلى مدينة عدن لقضاء أوقات ممتعة.

لذا ركز مركز التوعية البيئية على ضرورة تكثيف النشاط خلال العيد في توزيع استبيان آراء وملاحظات زوار المحافظة خصوصاً حول النظافة والتحسين بعدن في المنافذ البرية (نقطة العلم ونقطة دار سعد ومطار عدن الدولي، والأماكن السياحية والترفيهية منها الكورنيشات والحدائق العامة والمطاعم كما أكد الأخ/ جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية – لدى صندوق النظافة وتحسين المدينة أن هذه الفكرة تمحورت خلال عمل ونشاط واجتهاد العاملين في هذا المركز.

جميل القدسي

نشر بروشورات حول أنفلونزا الخنازير

عدن/ أمل حزام مدحجي

وفي إطار الجهود المبذولة لنشر التوعية واحتواء أكبر عدد من المواطنين لإنجاح هذه العملية والحفاظ على البيئة أكد أن العملية قد تمت بنجاح في استلام الاستبيانات بالمواقع التي تم التوزيع فيها إلى جانب نشر البروشورات والمنتوجات الإعلامية حول أنفلونزا الخنازير وأضرارها الصحية وتأثير البيئة على صحة الإنسان وضرورة الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة بنا.

وأضاف : أنه قد تم التنسيق مع جمعيات الفردوس الاجتماعية لإقامة معرض المنتوجات الفنية التي قام بإنتاجها مركز التوعية البيئية خلال دورات أقيمت في مجال إعادة تدوير المخلفات على زوار الكورنيشات والسواحل بمديرية البريقة.

الاستفادة من التجمعات البشرية

كما أشار في حديثه إلى أنه من الضروري الاستفادة من التجمعات البشرية في الحدائق العامة أيضاً لعرض الأفلام التوعوية البيئية كرسائل توعوية توضح مواقع المعالم السياحية والبيئية بالمحافظة والاستفادة من تلك المواقع السياحية والعامة لإيصال الرسالة البيئية حول النظافة وتحسين المدينة.

كما أوضح مدير مركز التوعية البيئية أنه خلال فترة العيد تم تنظيم بعض المسابقات البيئية للأطفال مرتادي في الحدائق وبعد عرض الفيلم تم إدماج الأطفال للمشاركة في الإجابة عن عدد من الأسئلة ومعرفة مدى استيعابهم للفيلم المعروض حول البيئة وضرورة الحفاظ على نظافة الحدائق العامة والورود والأشجار من العبث لضرورة وجودها في الحدائق كمنظر جمالي وأهمية الحفاظ على ممتلكات الحدائق من التخريب موجهاً نداء إلى الجهات ذات العلاقة بضرورة المشاركة الفعالة لإنتاج أفلام حول البيئة وضرورة الحفاظ على النظافة بعدن.

الدول النامية اعتبرته "الأسوأ في التاريخ"

انتهاء مؤتمر المناخ في كوبنهاغن باتفاق محدود الطموحات وغير ملزم

صور عن تغير المناخ

متابعات /دبي:

انتهت أعمال مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ في كوبنهاغن، في ختام 13 يوما من المناقشات حول التحرك الدولي الواجب القيام به لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وتمثل الانجاز الرئيسي للمؤتمر بـ"اتفاق كوبهاغن" الذي توصل إليه مساء الجمعة قبل الماضية نحو ثلاثين رئيس دولة لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري، والذي حدد سقف ارتفاع حرارة سطح الأرض بدرجتين مئويتين مقارنة بما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وبإنشاء صندوق مالي لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة تداعيات هذه الظاهرة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة " بان كي مون "هذا لا يمثل كل ما نأمل فيه، لكن القرار الصادر عن مؤتمر الأطراف (الممثلة) يشكل مرحلة أساسية"، وذلك بعد أسبوعين من المفاوضات الشاقة وقمة شارك فيها 130 رئيس دولة. وأعلن مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ انه "اخذ علما" بالاتفاق الذي صادق عليه رؤساء 30 دولة صناعية وناشئة.

وقال الخبير في مركز المناخ التابع لمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في الولايات المتحدة ديفيد دونيغر، "لقد وجدوا وسيلة لمنح هذا الاتفاق إقرارا رسميا بحيث تم إقناع غير المقتنعين به بعدم رفضه".

وأحيل هذا "الإعلان السياسي" الذي أعلنه الرئيسان الأمريكي باراك اوباما والفرنسي نيكولا ساركوزي نهاية المؤتمر باعتباره "اتفاق كوبنهاغن"، على الجمعية العامة التي تضم 193 دولة.

ورغم أن اوباما وساركوزي اعتبرا أن الاتفاق "غير كاف"، علما أن ساركوزي رأى فيه "أفضل اتفاق ممكن"، فان الوثيقة المؤلفة من ثلاث صفحات تحدد هدفا يتمثل في الحد من ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين مئويتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وبعد ليلة طويلة، اكتفى رئيس الوزراء الدنماركي لارس لوكي راسموسن رئيس الجلسة العلنية الختامية للمؤتمر الذي احمرت عيناه تعبا، بإعطاء الكلمة لمتحدثين ليعبروا عن لائحة طويلة من الطعون في "الاتفاق".

وانتقد ممثل ارخبيل توفالو الصغير في جنوب المحيط الهادئ، بشدة مشروع الاتفاق وشبهه ب "حفنة من الأموال من اجل خيانة شعبنا ومستقبلنا". ورغم أن الاتفاق ينص على إنشاء صندوق خاص ومبلغ سيرتفع تدريجيا إلى مائة مليار دولار بحلول العام 2020، لصالح الدول الأكثر ضعفا بشكل أولي ، فان هذا الاتفاق جرى التفاوض عليه سرا وراء الأبواب المغلقة ، ما يتعارض مع القواعد المتعددة الاطرف للأمم المتحدة.

وفي حده الأدنى، يدعو الاتفاق الدول الصناعية والدول النامية إلى تأكيد التزامها تقليص انبعاث غازات الدفيئة خطيا بحلول نهاية كانون الثاني (يناير) ، ويلحظ آليات تضمن الشفافية في التطبيق. لكنه لا يحدد موعدا نهائيا يتم بعده تقليص تلك الانبعاثات بشكل تدريجي.

كذلك، ينص الاتفاق على رصد ثلاثين مليار دولار على الأمد القصير، أي خلال الأعوام 2010 و2011 و2012، على أن تتم زيادة هذا المبلغ لتصل إلى مائة مليار دولار بحلول العام 2020.

وستخصص هذه الأموال في شكل رئيسي للدول الأكثر فقرا بهدف مساعدتها في احتواء تداعيات الاحتباس الحراري.

من جهته، رفض رئيس مجموعة الـ77 التي تضم الدول النامية، الاتفاق الذي اقترحته الولايات المتحدة وعدد من الدول النامية الرئيسية.

وقال رئيس المجموعة السوداني لومومبا دى ابينج للصحفيين إن "هذا الاتفاق يشكل انتهاكا لتقاليد الأمم المتحدة: لا يمكن فرض اتفاق. هذا الاتفاق سيضع الفقراء في وضع أسوأ".

كذلك انتقد دعاة الحفاظ على البيئة الاتفاق حيث قام نشطاء بحلق شعر رؤوسهم بسبب خيبة الأمل التي أصيبوا بها. وقالت منظمة السلام الأخضر في بيان صادر عنها إن "المفاوضات التي أجريت تحت رعاية الأمم المتحدة فشلت ، ولم تتمكن من التوصل إلى اتفاق يقترب حتى مما هو ضروري للسيطرة على تغير المناخ".

وقال المعارضون إن الاتفاق فشل في وضع "جدول زمني واضح وتفويض" لمعاهدة ملزمة يتم التوقيع عليها. وأعربوا عن خيبة أملهم إزاء الدور الذي لعبه الاتحاد الأوروبي.

وقال يوريس دين بلانكين من منظمة السلام الأخضر إن "(اجتماع) كوبنهاغن كان أكبر اجتماع سياسي على وجه الأرض وقرر الاتحاد الأوروبي أن يأخذ موقف المتفرج".

وأعرب الصندوق العالمي للطبيعة عن شعوره "بخيبة أمل"، وقال كيم كارستنسين الذي يرأس مبادرة المناخ العالمي بالصندوق "بعد سنوات من المفاوضات لدينا الآن إعلان عن الإرادة التي لا تلزم أحدا، وبالتالي تعني الفشل في ضمان عالم أكثر أمنا للأجيال المقبلة".

ووصفت جماعة أصدقاء الأرض وهي مجموعة ضغط أخرى الاتفاق بأنه "كارثة لأفقر دول العالم"، وقال نيمو باسي عضو الجماعة إن "قمة كوبنهاغن كانت عبارة عن فشل ذريع".

إدخال موظفي وعمال النظافة ضمن الجمعيات السكنية للدخل المحدود

قائد راشد انعم

عدن / أمل ..

أكد الأخ / قائد راشد انعم المدير التنفيذي – لدى صندوق النظافة وتحسين المدينة أن من أهم الانجازات التي قام به صندوق النظافة – تحسين المدينة الاهتمام بأكبر شريحة من المجتمع الفئة المهمشة، حيث يقومون بأعمال النظافة وتحسين المدينة لإعادة لعدن رونقها وجمالها حفاظاً على البيئة بإظهار الجانب الجمالي من خلال نظافة الشوارع والحدائق العامة والحمامات العامة وغير ذلك من الأعمال الأخرى منها التشجير والري لصالح الارتقاء بمظهر المدينة.

فعدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن وبحاجة للعناية المستمرة للأشجار والأزهار ونظافة المدينة من اجل دعم عجلة التنمية الاقتصادية والارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي لدى شرائح المجتمع المختلفة حول ضرورة الحفاظ على نظافة المدينة كإحدى المؤشرات الحيوية لصحة الإنسان بوجود البيئة النظيفة الخالية من التلوث.

و أضاف : إلى جانب ذلك هناك أعمال التوريد والتحصيل وغيرها ولذا قام صندوق النظافة ولأول مرة على مستوى اليمن بإدخال موظفيه ضمن الجمعيات السكنية السائدة بتوفير الأراضي السكنية للدخل المحدود حسب توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لدعم الشرائح المختلفة من المجتمع ومنهم عمال النظافة والذين يعتبرون جنوداً مجهولين وقد بدأ العمل من شهر نوفمبر لهذا العام 2009، مضيفاً في حديثه: انه قد تم في سنة 2006 بعد تعرض العديد من عمال النظافة لحوادث أثناء العمل توفير الضمان الصحي عن طريق العلاج في مستشفيات 22مايو وعبود حيث يتم نقلهم مباشرة للعلاج ويتكفل بذلك الصندوق .

وأشاد بجميع الجهود المبذولة من قبل العاملين في صندوق النظافة خلال هذا العام متمنيا لهم الصحة الوفيرة مع انتهاء هذا العام الجاري واستقبال العام الجديد برؤية أوضح لدعم البيئة في الحفاظ على النظافة داعيا جميع شرائح المجتمع إلى التفاعل مع عامل النظافة والمشاركة في تحسين المدينة والحصول على بيئة صحية.